

صفة الصفوة

عن عامر الشعبي قال قال علي عليه السلام لقد تزوجت فاطمة ومالي ولها فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل ونعلف عليه الناضج بالنهار ومالي ولها خادم غيرها .
وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة بعث معها بخميلة ووسادة آدم حشوها ليف ورحيين وسقاء وجرتين فقال علي لفاطمة ذات يوم والله سنوت حتى اشتكيت صدري وقد جاءني أباك بسبي فذهبي فاستخدميه فقالت وأنا والله لقد طحنت حتى مجلت يداي فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك وما حاجتك أي بنية قالت جئت لأسلم عليك واستحييت أن تسأله فرجعت فقال ما فعلت قالت استحييت أن أسأله فأتيته جميعا فقال علي يا رسول الله والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة لقد طحنت حتى مجلت يداي وقد جاءك الله عز وجل بسبي وسعة فأخدمنا فقال والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم لا أجد ما أنفق عليهم ولكني أبيعهم وأنفق